

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

**قصيدة السيرة الجليلة لمرهاني
بالمترين رضي الله عنهما**

ما لهما كرم مثله مكش الزلال الأشفاقه خير الخلو والنسب
يا منير فبوا بياضه وسنوا بد المعاني تباله آياته الأمل
و حقت حوا حقا واستبحر به منكم التراس من سو وسرجل
عسى عبادك لكون الله صلح بالتمام ففقط عن في كسل
لم انه فضو لانا سلفت كسيت وز ما السعيا افعل
و تحرف عزم يسمو اسما كنه على السماء الشفق والخبير
أكرم بها بفضة بالصطفى من على النعاج وضعت اكرم الرسل
أجزم وكم العجز وأفضل من مشي على الأرض مباحا ومشعل
انه مسنوب الى ارض ايقع عسى ارض صيحه من قبل خطا جلي
ان يربل **سورة** من نبتت له النبوة عن الله في الأزل
بمجد فخر راحته الله خديت يا سيرة السامرة الأثير والأول
يا من له الموكب الأعم بفتننا والتاس من خشية الجبار في وجل
ان العيان اعم الأنام عطا وهم من الحزن والأهوه الاضغ
عند الصراة اعشانا شيعه كم من كالتروا وكالتروا من عمل
واشجع لنا في ورود الخوض منه عمل أحمنا اقام الخلة أو العمل

لا خير فضل لا بعدة ويغني ومن ما بعد الفصا أو بعد الرسل

لا عظم رسالته فدا أو مشرة أو فاقم عهد أو اعلمه فضلا
لا حمل خلق الله خلفا وخلفه واعلامه فاعوا أشجعهم أصلا
لا نوار في وجدته أدم خلوه وفي وجدته حوا خير من بعد عملا
لا عزم من كبر وأضحى من الضحى وأنور من شمس وأشرافة أجيلا
لا شرافة لم تخم الشهر طلة وتحت شمس ولا تخم الخلة
لا فخر أهل الأخر صفاه انه لا حقه ففهم فؤاده اذ علمه فعلا
لا علامه ما كان تعلقه فانه اذ هو ما سم الخلو فاصد أصلا
لا حلاله ما الله دام الأمانه وبلا سم فقه ناطق النسيب والرسالة
لا دم تاج من نبوه **أخبر** يتلوه به الأمل في اله الأعدا
لا يحيل عيسيه شاة تسابع وكار ليا تشيع عليه يد أهلا
ولا يات من فبنا شاة خلد وجوده برها واشتيا ونشلا
لا ضايق وحل علينا لعم راوا وجهه فبنا ظهرهم بحلا
لا كرامه اذ ناه للعرين نده ونادى بما هلى يحبوا أهلا
لا خلط آخرنا عن ابن الف عطا ولولاه استبقنا العطاء لنا مقلا
لا زعد مالت حال انما نعد بها من نقل شوا فجد جملا
لا دم معها من كمال الأثر لوني توم شيعه لا حقه نقر وأخلا
لا يد حال كتنا عنهم خلفا أحمنا شيعه ونبح من كرامه منله
لا نوح عاصر باله نوب معتبه ومركا من اقيبه فقه منة السلة